

# أكثر من ٧٠ بالمائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ذات صلة بالطاقة

## الطاقة بين علاقتها بالتغير المناخي وضرورة ضمان حصول الجميع عليها بتكلفة ميسورة وبشكل مستدام



(أرشيف صور الامم المتحدة)

الطاقة الشمسية



عائلة تستخدم الطاقة الشمسية لامداد منزلها بالكهرباء

تعزيز التعاون الدولي من أجل تيسير الوصول إلى بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة وتكنولوجيا الوقود الأحفوري المتقدمة والأمن، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية للطاقة وتكنولوجيا الطاقة النظيفة؛

توسيع نطاق البنية التحتية وتحسين مستوى التكنولوجيا من أجل تقديم خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة للجميع في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، وفقاً لبرامج الدعم الخاصة بكل منها على حدة.

وأخيراً، يرد في سياق موضوع الطاقة ما يُعرف بـ«أمن الطاقة»، وفي إحدى منشوراتها، أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) إلى أن مفهوم أمن الطاقة يرتبط بعدة عوامل ومتغيرات مؤثرة، بعضها داخلي يتعلق بالموارد الطبيعية والكلفة والترابط مع قضايا أمن المياه والغذاء، ومستويات المعرفة، والحصول على التكنولوجيات، والاستقرار السياسي، والبناء المؤسساتي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على أسس مستدامة، والبعض الآخر خارجي، يتصل بتوجهات السوق العالمي للطاقة والعلاقات الدولية، واتفاقيات التعاون الثنائية والإقليمية والدولية وما يترتب عليها من التزامات. وقد تطور مفهوم أمن الطاقة مع الوقت ليشتمل على الموضوعات المتعلقة بالإحتياجات الطبيعية المؤكدة، والإستراتيجية واستمرارية الإمدادات والاستقلال في مجال الطاقة، الخ.

المساهم المهيمن في تغير المناخ إذ أنها تمثل حوالي ٦٠ بالمائة من مجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عالمياً، كما تسجل المناطق الحضرية أكثر من ٧٠ بالمائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ذات الصلة بالطاقة. ولا يزال واحد من كل خمسة أشخاص يفتقر إلى الحصول على الكهرباء، ويعتمد نحو ٣ مليار شخص على الكتلة الحيوية التقليدية من أجل الطهي والتدفئة، أي على الخشب، والفحم الحجري، والفحم النباتي، ونفايات الحيوانات. يموت كل عام نحو ٤ ملايين شخص قبل الأوان بسبب التلوث الناتج من موقد الطهي في الأماكن المغلقة، التي تستخدم النار والفحم أو مخلفات الحيوانات. لذلك، يمثل الحد من الكثافة الكربونية للطاقة، أي مقدار الكربون الذي ينبعث مقابل كل وحدة من الطاقة المستهلكة، هدفاً أساسياً في ما يتعلق بتحقيق الأهداف المناخية الطويلة الأجل.

### مقاصد الهدف السابع

وأسوفاً بأهداف التنمية المستدامة الـ١٧، تم وضع مجموعة من المقاصد المتعلقة بالطاقة وكافة جوانبها والتي من المتوقع تأمين حصولها بحلول عام ٢٠٣٠ مع انتهاء العمل بتنفيذ هذه الأهداف، نذكر منها التالي:

- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة؛
- تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية؛
- مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة؛

والتوزيع بما يلبي احتياجات المستهلكين. وتُكمل هذه القرارات ما نص عليه «اتفاق باريس للمناخ» الذي وقّع عليه ممثلو ١٩٥ بلداً ملتزمين بالعمل جماعياً في إطار رؤية واحدة متماسكة سعياً وراء تخفيض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وأبرز ما نص عليه هذا الاتفاق كان الدعوة إلى احتواء ظاهرة الاحتباس الحراري لإبقاء ارتفاع حرارة الأرض دون درجتين مئويتين وإلى مواصلة الجهود لجعل هذا الارتفاع ١,٥ درجة مئوية للحد من الاضطرابات المناخية. لماذا كل هذه الجهود؟ تتأثر حرارة الأرض سلباً مع كل استخدام للوقود الأحفوري، أي البترول والفحم والغاز، بينما المطلوب لاحتواء هذا الاحتباس هو الإختار من استخدام الطاقة المتجددة (أو المعروفة أيضاً بمصطلح الطاقة المستدامة)، وهي المولدة من الموارد الطبيعية، أي الشمس والرياح والمياه. ويستدعي هذا الأمر بداية تحرك الدول المتطورة قبل التنمية التي تقع عليها مسؤولية الاستثمار في البنية التحتية الحضرية المنخفضة الانبعاثات والمرنة تجاه تغير المناخ، وقد وضعت الدول الموقعة على الاتفاق آلية لمراجعة تطبيق التعهدات كل خمس سنوات. وأخيراً، يضاف إلى كل هذه الأهتمامات، الإلتباه الخاص الذي يوليه أمين عام الأمم المتحدة الحالي بان كي مون الذي أطلق ويقود مبادرة «طاقة مستدامة للجميع» لكفالة إمكانية حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة، وتحسين كفاءة استهلاكها، وذلك عبر الاستثمار في الطاقات البديلة وإعادة تشجير الغابات.

### حقائق وأرقام

تعتبر الطاقة، الإمداد بها وتحويلها واستخدامها بشكل عام،

### إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة الديار

يُعتبر موضوع الطاقة المحور الرئيسي لكافة أنشطة مُجمل البلدان حول العالم، ويشكل تحدياً رئيسياً لناحية حصول الجميع على الطاقة من دون تفريق وبطريقة سليمة. إذ أنه غالباً ما يكون توفير خدمات الطاقة مقدياً ببنية الطاقة التحتية الضعيفة بسبب محدودية الموارد المالية والاستثمارات الحكومية الضئيلة في هذا المجال. وقد تكون أهمية هذا الموضوع متجلية في الإهتمام الدولي المستمر بشؤون الطاقة، وتذكر مؤخراً تخصيص الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، للإحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع تحت عنوان «ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة، الموثوقة والمستدامة».

وفي هذا الإطار أيضاً، عُقدت اجتماعات رفيعة المستوى لمناقشة موضوع الطاقة كان آخرها «المنتدى العربي للتنمية المستدامة ٢٠١٦»، الذي التام في أواخر شهر أيار في العاصمة الأردنية، عمّان، و«المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق تنافسية للطاقة المستدامة»، الذي استضافته مصر في ٢-١ حزيران. وقد صدر عن الأخير بياناً ختامياً يعترف بأهمية الطاقة المستدامة في تحقيق التنمية في الدول العربية، ويؤكد بالتالي على أهمية إنشاء سوق عربية للكهرباء تعتمد على المنافسة والكفاءة في الإنتاج والنقل

### اعداد: فيليب شماس

ر	و	س	د	ن	و	ا	س	ي	ا	ر	ا	ت	ا	ك
ن	ت	ق	ة	ق	ر	ل	ت	ق	ر	ي	ر	م	و	و
ا	ش	ء	س	ن	ة	ي	س	ح	ر	ة	ي	ص	ك	ك
ر	ر	ا	ر	ة	ل	و	ل	ص	ب	ر	ط	ي	خ	ن
ي	ي	س	م	ر	د	ا	ش	ع	ك	م	ر	س	ي	ا
ز	ن	ي	ء	س	ن	ق	ج	ا	ب	ب	ي	ب	ش	ب
ح	ل	ب	و	ن	ج	ا	س	ا	د	ا	ء	ر	ة	و
و	ا	ر	ح	ر	ا	ر	ة	ل	ن	ر	ج	ا	ء	د
ل	د	ا	و	م	ا	ن	ي	د	ة	ا	م	ه	ش	ا
ر	س	م	و	ن	و	ت	س	ا	ل	و	ت	ه	د	ء
ا	د	ي	ص	ه	ن	ا	ر	س	ي	و	س	ن	د	ع
ت	ل	م	ي	ذ	ا	و	ت	ا	ب	ا	ق	ن	و	ي
ف	و	ل	ت	ي	ر	ي	ن	ا	ج	ل	و	ص	م	
ا	ي	س	ل	ن	د	ا	و	د	ن	غ	ت	ن	و	ر
ك	ي	ن	ي	ا	ت	ا	ي	ت	ي	ت	ر	ف	ن	و

### الكلمة الضائعة

من سبعة حروف:

- مدينة أميركية
- أميركا
- أقاويل
- أوهابو
- ايسلندا
- بانكوك
- تقرير
- تلميز
- تشرين
- جنل
- جعبة
- حرارة
- حزيران
- خط
- دروس
- دائرة
- ديون
- دينامو
- رسم
- رجاء
- رونغن
- رقعة
- رنيال
- سيارات
- سويسرا
- سلة
- سنة
- سحر
- سائق
- شبيبة
- شهم
- شص
- صيда
- صولجان

### الحل السابق

رواندا

### الحل السابق

7	8	5	1	4	9	6	3	2
4	6	9	2	3	8	7	1	5
2	3	1	6	7	5	4	8	9
6	5	7	3	8	1	2	9	4
1	4	8	7	9	2	3	5	6
3	9	2	4	5	6	8	7	1
5	7	4	9	2	3	1	6	8
8	1	3	5	6	4	9	2	7
9	2	6	8	1	7	5	4	3

طريقة الحل:

7	1	4	8						8
		6	7						2
6				8	7				8
1	2								8
	4	9							2
3				6					4
	1								6
		3							8
									9
5				7					1

### العذراء

(٢٤ آب - ٢٣ أيلول)

نقلت كبيرة في نسك وأمامك فرص واسعة للنجاح. انطلق خطوة خطوة واتبع حدسك فتعرف كيف تتعامل مع الحبيب.

### الاسد

(٢٤ تموز - ٢٣ آب)

صعوبة صغيرة في العمل. يجب أن تنتبه أكثر إلى حديثك وأن تسعى جاهداً إلى تخفيف حدة أحكامك. تجنب النقاشات الأّن.

### السرطان

(٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)

ستقضي اليوم وقتاً ممتعاً مع بعض زائرك. تجنب المغامرات العاطفية المتسرعة التي تؤثر على سلامة علاقتك الأساسية.

### الجدي

(٢٤ كانون الثاني - ٢٣ كانون الثاني)

تنوع في حياتك العاطفية وحب قد يسبب لك مشكلات لا تحصى. ناقش الأمور وكن لبقاً بالنسبة للأشخاص الذين يبادلونك الرأي.

### الجوزاء

(٢٢ أيار - ٢١ حزيران)

تأثير النجوم جيد ويمدك بحبوبة كبيرة. قد تحدث تطورات عاطفية مفاجئة تغير بعض أمورك. شهادة طبية بك من شخص نافذ.

### القوس

(٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني)

لا تقم نفسك من جديد في مشكلات غيرك. التغيير الذي تمر به هذه الأيام ينعكس عليك خيراً وإشراقاً. بالهدوء تصل إلى حيث تريد.

### الثور

(٢١ نيسان - ٢١ أيار)

لا تجعل الفوضى تسيطر على تفكيرك وتصرفاتك. حافظ على طبيعتك. أمامك أرباح حسنة إذا كنت تعمل في المجال الفني.

### العقرب

(٢٣ أيلول - ٢١ أيلول)

علاقات العمل في مصلحتك. لا تتعجل الأمور أو فوضك العملي في تحسن خصوصاً لأنك تملك أفكاراً جديدة عدة.

### الحمل

(٢١ آذار - ٢٠ نيسان)

أشياء طريفة ورسائل غير عادية تحت الأضواء. حاول أن تخفف قليلاً من مسؤولياتك، ودع رفاقك يتحملون نصيبهم من الواجبات.

### الميزان

(٢٤ أيلول - ٢٣ أيلول)

لا تتسرع باتخاذ القرارات المستقبيلة الهامة. حافظ على بروية أعصابك، أيام الضيق ستزول ومشاكلك في طريقها إلى الحل.

### الحوت

(٢٠ شباط - ٢٠ آذار)

استغل الفرص التي تستنح، وحاول أن ترى الناس كما تحب أن تراهم. لا تنس أن المخابرة على العمل تؤدي إلى النجاح.

### الدلو

(٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط)

نجاح بطيء في العمل والحب. لا يجب أن تسترسل كثيراً في تخيلاتك وتعامل مع الواقع على أسس منطقية. لا تنج بأسرارك لأحد.

### السcales

(٢٢ أيار - ٢١ حزيران)

تأثير النجوم جيد ويمدك بحبوبة كبيرة. قد تحدث تطورات عاطفية مفاجئة تغير بعض أمورك. شهادة طبية بك من شخص نافذ.

### الجوزاء

(٢٢ أيار - ٢١ حزيران)

تأثير النجوم جيد ويمدك بحبوبة كبيرة. قد تحدث تطورات عاطفية مفاجئة تغير بعض أمورك. شهادة طبية بك من شخص نافذ.

### القوس

(٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني)

لا تقم نفسك من جديد في مشكلات غيرك. التغيير الذي تمر به هذه الأيام ينعكس عليك خيراً وإشراقاً. بالهدوء تصل إلى حيث تريد.

### الثور

(٢١ نيسان - ٢١ أيار)

لا تجعل الفوضى تسيطر على تفكيرك وتصرفاتك. حافظ على طبيعتك. أمامك أرباح حسنة إذا كنت تعمل في المجال الفني.

### العقرب

(٢٣ أيلول - ٢١ أيلول)

علاقات العمل في مصلحتك. لا تتعجل الأمور أو فوضك العملي في تحسن خصوصاً لأنك تملك أفكاراً جديدة عدة.

### الحمل

(٢١ آذار - ٢٠ نيسان)

أشياء طريفة ورسائل غير عادية تحت الأضواء. حاول أن تخفف قليلاً من مسؤولياتك، ودع رفاقك يتحملون نصيبهم من الواجبات.

### الميزان

(٢٤ أيلول - ٢٣ أيلول)

لا تتسرع باتخاذ القرارات المستقبيلة الهامة. حافظ على بروية أعصابك، أيام الضيق ستزول ومشاكلك في طريقها إلى الحل.

### الجوزاء

(٢٢ أيار - ٢١ حزيران)

تأثير النجوم جيد ويمدك بحبوبة كبيرة. قد تحدث تطورات عاطفية مفاجئة تغير بعض أمورك. شهادة طبية بك من شخص نافذ.

### القوس

(٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني)

لا تقم نفسك من جديد في مشكلات غيرك. التغيير الذي تمر به هذه الأيام ينعكس عليك خيراً وإشراقاً. بالهدوء تصل إلى حيث تريد.

### الثور

(٢١ نيسان - ٢١ أيار)

لا تجعل الفوضى تسيطر على تفكيرك وتصرفاتك. حافظ على طبيعتك. أمامك أرباح حسنة إذا كنت تعمل في المجال الفني.

### العقرب

(٢٣ أيلول - ٢١ أيلول)

علاقات العمل في مصلحتك. لا تتعجل الأمور أو فوضك العملي في تحسن خصوصاً لأنك تملك أفكاراً جديدة عدة.

### الحمل

(٢١ آذار - ٢٠ نيسان)

أشياء طريفة ورسائل غير عادية تحت الأضواء. حاول أن تخفف قليلاً من مسؤولياتك، ودع رفاقك يتحملون نصيبهم من الواجبات.

### الميزان

(٢٤ أيلول - ٢٣ أيلول)

لا تتسرع باتخاذ القرارات المستقبيلة الهامة. حافظ على بروية أعصابك، أيام الضيق ستزول ومشاكلك في طريقها إلى الحل.